لحى الإرهابيين تكنس أحلام الشباب!!

< في عملية تحالف مشبوهة سرقت أحلام الشباب وتطلعاتهم وآمالهم ممن خبروا واحترفوا اللصوصية في بعض المؤسسات والوزارات ومن تاجروا بأحلام البسطاء خلال السنوات الماضية.. لتمضي الاحداث في الساحة نحو تضييق الخناق على النظام وإسقاط آخر أوراقه كما يُخيّل لهم.. خاصة بعد انضمام موالين لذاك التحالف من عناصر القاعدة والاخوان المسلمين والانفصاليين والمتمردين الحوثيين وغيرهم.. ورغم ذلك تظل الحقائق على الواقع ترجح كفة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والتحالفات المناهضة للعنف والفوضى والتخريب على ما سواها من دعوات تحريضية وعدائية وانتقامية وفتاوى لنشر الرعب والارهاب والتي يطلقها متشددون في حزب الاصلاح للجهاد ضد الدولة.

بليغ الحطابي

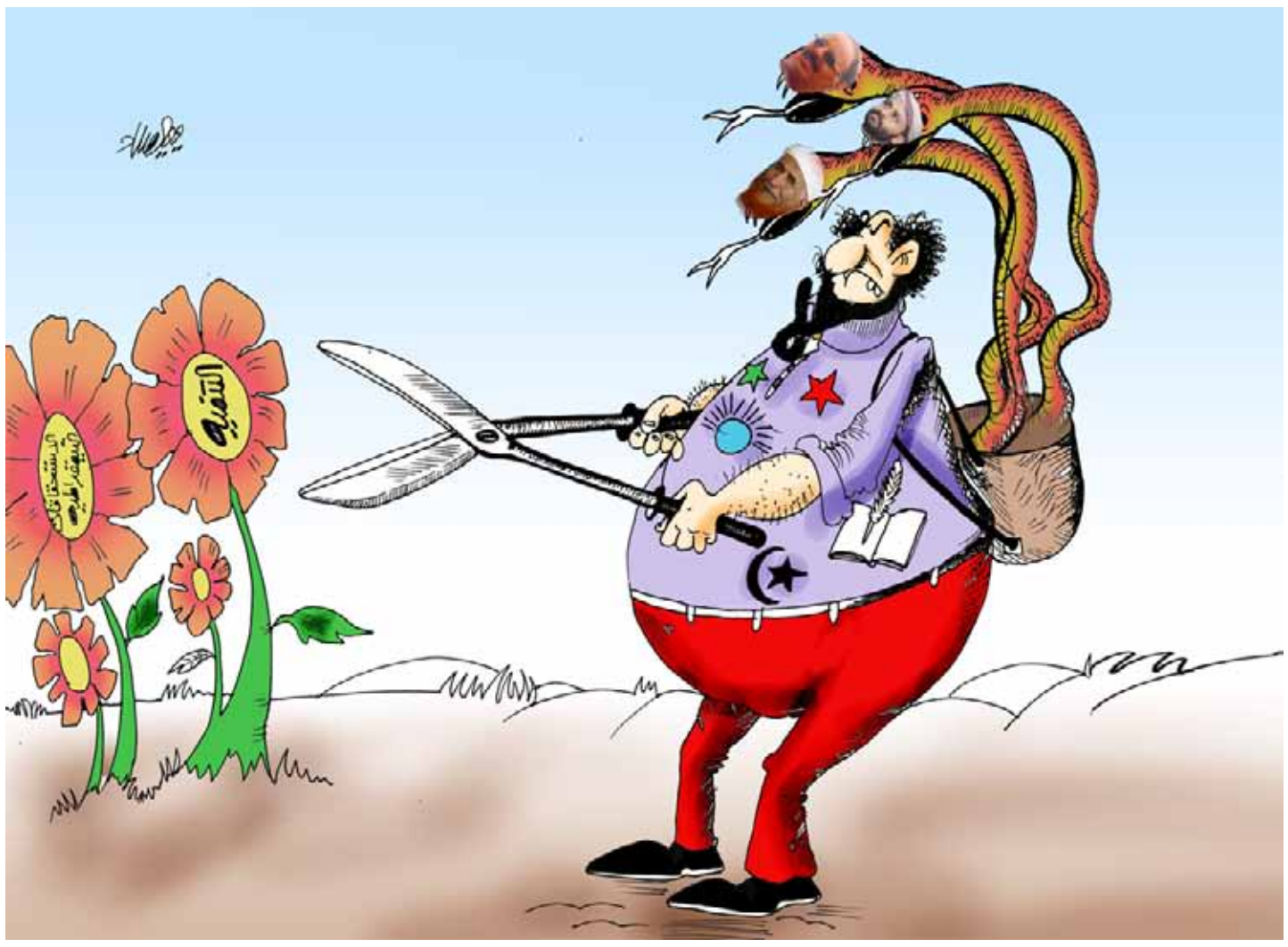

طالبان توزع صكوك الجنة على شباب التغرير والحوثيون ينتقمون من الجيش

الخبجي يسقط مزاعم المشترك ويقول إن الثورة مؤامرة على الجنوبيين

علـي محسـن يلتقـي وجهـاً لوجـه مـع الحوثييـن

لقد أصبح النظام في نظر من سار على دربهم «فاسق»، لذلك فجهاد شباب التغيير في الساحة أمام جامعة صنعاء سعياً لإقامة ما يسمونه بدولة الخلافة الاسلامية.. وبدأوا بتوزيع صكوك الجنة على الشباب كما في افغانستان.. ولعل الغباء السياسي اليوم هو ما يتسيد مواقف «الاخوان» ذوي الفكر الليبرالي وانجرارهم خلف النزعات الارهابية، الذي بدا عليه منذ بداية الاعتصامات وسيطرته على منصة المعتصمين أمام الجامعة، فيما بدت الأحزاب الاخرى مثل «الاشتراكي، الناصري، البعث، و.. و..» مجرد ضيوف ليس لهم رأي، ليزيد من وطأة الأمر انضمام علماء وفقهاء الاصلاح وتنظيم القاعدة الذين ظلوا ينظرون للآخرين بأنهم «ملاحدة».. أما اليوم فقد صاروا مسلمين واخوة في الله حتى حين سُرقت أهداف حركة الشباب من قبل المشترك، ثم البشمرجة وإرهابيي القاعدة والحوثيين الذين ليس لهم من الأمر سوى مصالحهم حتى وإن كانت على جثث المئات من الشباب- كما عبرت عن ذلك تصريحات قيادات المشترك- ثم من بعض أفراد المليشيات التابعة للواء علي محسن صالح الذي يتهمون بأنهم كانوا سبباً في ارتكاب المجازر ضد اخواننا في صعدة، كما قال.. ونهب أراضي ومزارع المواطنين في بعض المحافظات الجنوبية، كما تزعم تصريحات الحراك الانفصالي..

مؤامرة على الشباب

< ثورة الشباب أجهضت - كما يقول مراقبون - ودُبّر ذلك بليل وانكشفت حقيقة مزاعم أحزاب اللقاء المشترك وحلفائهم.. ولعلنا جميعاً كنا نؤيد مطالب الشباب وننتظر ما ستفضي اليه حركتهم من تغيير أفضل في ظل أمن واستقرار البلد والثوابت الوطنية التي لا أحد يسمح بتجاوزها.. لكن اطماع تجار الحروب والبشمرجة وغيرهم تجاوزت تلك المطالب والآمال واتجهت صوب جر اليمن نحو قانون الغاب باستدعاء حميد الأحمر آخر أتباعه لسرقة أحلام الشباب كما سرقوا صنعاء عقب فشل ثورة ١٩٤٨م بأمر من الإمام احمد الذي أباح للقبائل حتى يوالوه ويقاتلوا معه الثوار، وها هو حميد اليوم يقول: «من لم يلتحق بالثورة الشبابية فهو ضدنا»..

وبعد ان تخفى خلف القبيلة يتبجح بالحديث عن اغتيال مشروع الدولة اليمنية الحديثة باستدعائه القبيلة المناهضة لكل مطالب وقيم المدنية والمجتمع الديمقراطي لمساندة ما يسمى بثورته الانتقامية.. ولكن هيهات لأشخاص لا همّ لهم إلاّ أن ينالوا من جسد الثورة والوحدة والديمقراطية.

< ربما هي نظرية «الفيد» والنهب والسرقة التي تعززت في أذهان البعض الى ساحة جامعة صنعاء للاسهام في اغتيال الحقيقة ومشروع البناء الشبابي الوطني.. ساعدهم في ذلك شرعية وجود أحزاب المشترك التي تنكرت لكل شيء.. فركبها الغرور والتعالي على الوطن ومصلحته العليا فسارت بها موجات البحر، وتقليد الآخرين، الى ما لا تشتهيه الى الحضيض والانهيار الذي يجري قهقرياً منذ جمعة التسامح والحشود الملايينية التي ناصرت الحق على الباطل.

بيئة لنمو الارهاب

< غير أن تلك الرؤية لم تكن حاضرة أو تختلف عن استراتيجية واهداف تنظيم القاعدة الذي يرى في الفوضى وأعمال الشغب بيئة مناسبة لنموها وانتشار أنشطتها التدميرية التي أضرت بالوطن والمواطن وكبدته خسائر اقتصادية فادحة.. كما أنها لم تنطبق مع اهداف ما يسمون بالحراك الذين لم ينضموا الى ما يسمى «الثورة» الا على اساس أن تتحقق لهم رؤيتهم الاستراتيجية وهي الانفصال.. وحسب تصريحات صحافية- فإن توجيهات صدرت من قيادات انفصالية لعناصرها في ساحات الاعتصام بالانسحاب والعودة الى محافظاتهم للنضال فيها ونيل حريتهم كما يقولون، وذلك نتيجة انضمام قيادات عسكرية فاسدة «بالاشارة الى اللواء علي محسن».. وقال ناصر الخبجي أحد قيادات الحراك الانفصالي إن ذلك الانضمام هو انقلاب على الثورة وأنها تمثيلية لإجهاض الثورة.. واعتبر الخبجي أن الثورة التفاف ومؤامرة على الجنوبيين كون المنضمين يمثلون تياراً جهوياً سياسياً من لون واحد ومتقارب.

واسقط القيادي في الحراك مزاعم أحزاب المشترك القائلة بأن الثورة توحدت وألغت الشعارات الداعية بانفصال الجنوب.. ساخراً من هذه المفاهيم المغلوطة للمشترك، مؤكداً أن رفع شعار اسقاط النظام لا يلغي ما تسمى بالقضية الجنوبية.

الفوضى الخلاقة

مراقبون أرجعوا هذا الانسحاب لإدراك الحراك بأن دخول عدد من الاطراف ساحة التغرير والمتمثلة في عتاولة الجيش والقبيلة أضعف الفوضى الخلاقة التي كان يعول عليها لإعلان ما يسمى بفك الارتباط تحت ذريعة انهيار الوضع في الشمال.

محكمة المتمردين

ولم يبقَ الحال كذلك بل استثار انضمام علي محسن وعسكر زعيل وغيرهما غضب المتمردين الحوثيين الذين ارتكبوا المجازر والفظائع بحق أبناء صعدة والوطن بشكل عام، وذكروا أنهم من أهم المطلوبين في قائمة الحوثيين الذين كلفت عدد من عناصرها لتصفيتهم عاجلاً أم آجلاً أو محاكمتهم.. إلى جانب عدد من المشائخ والوجهاء والمسؤولين وأفراد الأمن والمواطنين الذين ناهضوا حركة التمرد خلال السنوات الماضية وحرضوا ضدها .. ولعل هذه الاسباب وغيرها هي ما عجّل بأفول «شمس» الثورة وأدى الى زعزعة الحركة من الداخل خاصة بعد عدول وتراجع الشباب عن السير فيما يخطط له المشترك وحلفاؤه من خلال البلطجة والتخريب والقتل التي حدثت منذ بداية الاعتصامات.

وهذه الأوراق كما يقول محللون - ستعجل بالحسم لصالح الشرعية على الانقلابيين والرافضين للحلول السلمية والتوافقية والحوار.

< وفي كل الاحوال فالمؤشرات الراهنة تؤكد أن تنظيم القاعدة هو المستفيد الوحيد وصاحب الحظ الأوفر في كلتا الحالتين إما بخروج الاحتجاجات عن إطارها وتحويلها الى أعمال عنف، أو باتجاه خلق صدامات واسعة مع أجهزة الأمن وهذا هو الخطير والأخطر حسب مراقبين كما حدث في ٤ ٩م.. فضلاً عن احداث انفلات أمني كما هو في بعض المحافظات التي سعت القاعدة بمساندة طالبان الاصلاح وجامعة الزنداني الى الاستيلاء والسطو على عدد من المواقع العسكرية والامنية بشبوة وأبين وصعدة والجوف بمساندة متمردي الحوثي والسطو على البنك المركزي بالجوف والمجمع الحكومي وطرد الجيش والأمن منها .. وهذه مجتمعة خطوات لسيناريو قادم بعد انهيار جدار الثورة المزعوم.

وما يبقى هو معرفة مدى قدرة الاطراف الوطنية المناوئة لأحزاب المشترك والانقلابيين وغيرهم لصناعة المفاجآت وإجهاض المساعي والسيناريوهات والمخططات التخريبية القادمة سيما بعد التداعيات الاخيرة في عدد من المحافظات وما شهدته من عمليات نهب وسطو للممتلكات العامة والخاصة وأعمال التخريب والتقطع..

وازاء ذلك لم يبق أمام المشترك حسب سياسيين سوى مجال وحيد وفرصة ثمينة لن تتكرر وهي سرعة إبداء رغبتها واستجابتها لدعوة رئيس الجمهورية للحوار الوطني للبحث في كافة القضايا والمشكلات والموضوعات والبحث عن حلول توافقية للمشاكل القائمة وترك الغرور والمغامرات الخاسرة والمراهنات الفاشلة.

عقلاء الأزمة والمهدي المنتظر

احمد مهدي سالم

يومٌ بعد يوم ونقترب من العدد المحتوم ونودّع الفأل المشؤوم ونطرد من سمائنا سود الغيوم، ونبعد عن أنفسنا التشاؤم والهموم، وعن أذهاننا الرأي المسموم، والفكر المأزوم، قال الشاعر القديم:

الرأي كالليل مسوّدٌ جوانبُه
والليل لا ينجلي إلا بإصباحِ

ومهما كانت ظلمة الليل البهيم وأياً كانت قساوة الواقع الأليم لابدّ من انبلاجة الفجر، وإشراقة الصباح على الوجود الملاح، والنفوس الصحاح من غير اشتباك السيوف وطعن الرماح ونكء الجراح.

من الأهمية بمكان أن يكون التعامل مع المستجد برؤية جديدة وبصر ثاقب وضمير متسامح، وتفكير استباقي يفوّت «بكسر الواو المشددة» تفجير الأمور بعد تعبئة الصدور بمخالب الشرور، وضرورة إدراك أن ازدياد التصلب على الآراء المتشنجة والتشبث العنيد والتمترس وراء المواقف الخرسانية والإمعان اللعّان في الغي الضّال، والإيغال في متاهات العناد المكابر، لن يقود الا الى نتائج خطرةٍ وحصادٍ مرير وتخريب لكلّ مناحي الحياة الانسانية على هذه البقعة الطاهرة والمباركة من الأرض.

إذا وقعت الواقعة.. لا يفيدُ الندم، ولن ينفع الاعتراف بالخطأ أو الجرم المشهود، ولا تعبير جوانب التقصير.. أخطاء عادية بل خطايا تاريخية قاتلة.. تحطم تحت وطء قذائفها.. حضارات مدنية فاعلة ومكونات مجتمعية متحضرة ومنجزات اقتصادية شامخة، وكل الفرقاء.. يدركون ذلك إدراكاً جيداً غير أن المكابرة وتحريضات ما وراء الحدود، والانفعالات الغاضبة الخارجة عن السيطرة.. هي التي تخلق بعض المخاوف وترسل إشارات غير مطمئنة.

ويرى كثيرون أن مبادرة الخليج تأتي كبارقة إنقاذ لتجنيب بلادنا مخاطر الانزلاقات الى الاقتتال الاهلي بناءً على فرضية أن النفوس بالأحقاد مشدودة واحتمالات الصدامات المسلحة.. وارادة. وفيها جزء من الحقيقة وليست الحقيقة لأن العقلاء موجودون لكن متأخرون في الظهور.

أحد الفرقاء علّق على هذه النقطة قائلاً: «العقلاء تأخروا في غيبتهم .. باين عليهم بايكونوا مثل المهدي المنتظر».

بالمختصر المفيد:

لا أحد يمتلك الوصاية والإدعاء بتمثيل الجنوب إلاّ بإجماع كل أبنائه، ولا أحد يدّعي ويزايد بوصايته على دماء الشهداء أو القتلى الذين تحولوا الى شهداء غير الأطر الرسمية وأولي أمورهم.. بئس خلقاً المتاجرة بالدم.

< حري بنا.. الابتعاد عن ثقافة إلغاء الآخر وكيل الشتائم القذرة وأن نجسد منظومة الديمقراطية كفكر وحوار وممارسة وسلوك أي أن يسود مبدأ التقبل بالآخر، وطرد الرفض العنجهي، والهيمنة المريضة.

< يطرح كثيرون أن ثورة اشباب وأحلام وطموحات الشباب قد سرقوها بدون أن يشعروا ثم ذلك على طريقة الفنان فضل محمد اللحجي في أشهر أغانيه التي تقول:

قتلني والقضاء برّاه
لأن الفعل ذي أجراه
بلا قارح ولا دخّان
سقى الله روضة الخلان

ولا سقى الله روضة الحاقدين هواة وعشاق الصومله، والعرقنة والأفغنة واللبننة والسودنة والسورنة.

< ابتهج معظم أبناء أبين بتعيين اللواء صالح حسين الزوعري محافظاً لأبين ولوحظ أن البعض.. عوضاً عن تهنئته قاموا بتعزيته باعتباره جاء في الوقت بدل الضائع.. المقدمات تشهد والصهيل يدل على أصالة وكرم منبت الفرس.

قبل الختام :

< في ملايينية جمعة الحوار التي أصابت المشترك بالخوار، والمتخاذلين بالدوار.. استوقف اهتمامي شيئان: أولهما: استشهاد مقدم المهرجان بالآية الكريمة: «يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجنوده..» النمل :١٨).

ثانيهما: إنهاء يحيى العابد ممثل أحزاب التحالف الوطني كلمته بتأكيد الوقوف مع فخامة الرئيس حتى آخر رمق متمثلاً قولاً قوياً شهيراً لسيدنا محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وفي الايجاز المركز ما يوصل الرسائل الخطيرة أكثر من الاطناب الممل.

آخر الكلام :

إذّا لتحتلُّ الفضاءَ بيوتُنَا
إذا زعزعَتْ مولَى الذَّليلِ الزَّعازعُ

سليمان بن حيي البولاني

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

اتحاد وتعاونيات الزراعة بإب تدعو المنظمات اليمنية للتصدي لإرهاب المشترك

< حمّلت الجمعيات التعاونية الزراعية والمزارعين بمحافظة إب قيادة أحزاب اللقاء المشترك مسئولية ما أقدمت عليه عناصر تابعة لها من أعمال إرهابية في المحافظة ومحاولة اقتحام منزل الأمين العام المساعد للاتحاد التعاوني الزراعي الشيخ فيصل محمد القفاز مستخدمين الرصاص والحجارة في هجومهم وقيامهم بتحطيم منزله وسيارته.

وطالب الاتحاد التعاوني الزراعي في بيان له كافة منظمات المجتمع المدني للوقوف ضد هذه الأعمال التي طالت أحد قيادات المنظمات.

وأكد الاتحاد والجمعيات التعاونية الزراعية بإب في بيان لهم وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية وعدم التخلي عن الثوابت الوطنية التي اسسها ورسخها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، مؤيدين مبادرته للحوار والتداول السلمي للسلطة عبر الديمقراطية.

المهن التعليمية والتربوية بذمار تنفي اكاذيب الصحوة نت

استنكرت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بمحافظة ذمار الأخبار الكاذبة التي تختلقها أبواق المشترك الإعلامية.. وقالت النقابة في بيانٍ توضيح إن ما ورد في خبر لموقع «الصحوة نت» منسوباً إليها الخميس الماضي عار عن الصحة، ولا أساس له، موضحة بأنه ليس بالغريب على تلك الوسائل اختلاق الأكاذيب وتشويه الحقائق..

وأكدت النقابة أنها إلى جانب الشرعية الدستورية ومع أمن واستقرار البلاد.. مجددة دعوتها لأحزاب اللقاء المشترك باغتنام الفرصة الأخيرة والسعي إلى طاولة الحوار من أجل مصالح اليمن العليا.

قبائل حاشد تسحب ثقتها من صادق الأحمر

< أعلنت قبائل حاشد (بني عرجلة، ظليمة، عذر، العصيمات، بني صريم، وخارف وهمدان، وسنحان وبلاد الروس) سحب ثقتها من الشيخ صادق بن عبدالله الاحمر كشيخ مشائخ حاشد نتيجة مواقفه المتخاذلة وانحيازه لعناصر الفوضى والتخريب من أحزاب اللقاء المشترك وأكدوا في بيان أن صادق الاحمر لم يلتزم بأعراف وتقاليد القبيلة وسلك طريقاً آخر مع الغوغاء والفوضويين .. وقالوا: إن قبائل حاشد معروفة بمواقفها الوطنية ضد الفوضى والتخريب وضد أعداء الجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وأوضحوا بأن منصب شيخ مشائخ لا يجوز أن يطلق الا على شخص عاقل راجح وصاحب حكمة ومعرفة، وانه بانضمامه الى ساحة الجامعة أثبت أنه ليس أهلاً لهذا المنصب القبلي الكبير وقد وضع نفسه بذلك في المكان الذي يستحقه ويناسبه.

آل اليحيري يكذبون ابواق المشترك

نفى مشائخ وأعيان وأفراد قبيلة آل اليحيري بجبل عيان وحقيل ما ورد على قناة «سهيل» المشبوهة من انضمامهم الى المعتصمين في ساحة الجامعة، وقالوا في بيان صادر عنهم: إن ما ورد على قناة «سهيل» كذب ومحض افتراء وعارٍ عن الصحة.. مؤكدين تمسكهم بالشرعية الدستورية والنظام والقانون وبالرئيس علي عبدالله صالح المنتخب من الشعب.